

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-98 من 19-وخذوا

حذركم \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين اجزل النعم وعلم بالقلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

وهو وهو ذو الفضل والكرم واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير الامم وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:23

في هذه الايام يقبل الناس على الحاق اولادهم بالمدارس ليتعلموا ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وهذا شيء يحمدون عليه لان الشباب اذا لم يتعلموا ما يصلح دينهم ودنياهم ضاعوا واصبحوا عالة - 00:00:54

على اهلهم وعلى المجتمع ولما كان اكثر الناس يحرصون على الوظائف والوظائف لا تحصل الا بمؤهلات الا بمؤهلات علمية فان التعليم اصبح ضرورة لكل شاب فلذلك يحرص المسلمون - 00:01:32

على تعليم ابنائهم لاجل ان يعيشوا عيشة كريمة ومن اجل ان يقوموا باعمال تنفع تنفعهم وتنفع مجتمعاتهم ولكن يا عباد الله الصوارف كثيرة التي تصرف الشباب عن اتجاههم تغير افكارهم - 00:02:16

تغير عقائدهم وهي غزو متلاحق كما تعلمون الكفار يكيّدون للمسلمين ولا يزالون ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا وقتالهم لنا لا يقتصر على السلاح ولكنهم يقاتلوننا بالافكار - 00:02:54

المنحرفة وافساد العقول وافساد الاجسام حتى يصبح شباب المسلمين لا قيمة لهم فريسة لهذا الغزو الخبيث فانتبهوا لانفسكم انتبهوا لاولادكم يغزوننا بالافكار المنحرفة يبثون من خلال وسائل الاعلام المرئية والمقروءة - 00:03:31

والمسموعة بوسائل متطورة تصاحب الانسان في كل مكان ويطلع فيها على كل رذيلة وكل فكرة خبيثة يسجل له وتنتشر له على الشاشات يطالعها تفسد عقله وتفسد اخلاقه وتفسد جسمه انهم - 00:04:11

لا يحلون جهدا في تحطيم المسلمين في كل مكان لا سيما في هذه البلاد التي فيها مهبط الوحي ومنبع الرسالة ومنطلق الدعوة هذه البلاد التي هي قلب العالم الاسلامي فيها الحرمان الشريفان - 00:04:48

تهفو اليها افئدة المسلمين من كل مكان حجاجا ومعتمرين انها هي قلب العالم الاسلامي على الحقيقة. فلذلك يركز عليها الكفار اكثر من غيرها ركزون عليها بافساد العقائد وبث العلمانية الخبيثة - 00:05:16

المنحرفة بس الكفر والالحاد والحرية البهيمية يحرصون كل الحرص على افساد نشئ المسلمين لان عمدة المسلمين بعد الله على شبابهم وعلى نشئهم فهم يركزون على اولاد المسلمين ذكورا واناثا ليفسدوهم - 00:05:48

حتى يتحطم العالم الاسلامي كما ترون وتسمعون غزوهم الان للدول العربية والاسلامية يحطمونها ويدمرونها بايدي اهلها باسم الحرية والمطالبة بالحقوق كما يقولون وهم يقصدون بذلك تدمير بلاد المسلمين والا تقوم للمسلمين ولا للعرب دولة - 00:06:21

هكذا يريدون انتم تشاهدون ما ينشر تشاهدون ما ينشر من شحنات المخدرات شحنات المخدرات بانواعها تعرض عليكم لاجل ان تحذروا وتعرفوا عدوكم ان هذه الشحنات الهائلة انما يقصد بها شبابكم من بنين وبنات - 00:06:55

يقصدون بها تدميرهم افساد عقولهم افساد افكارهم حتى لا يبقى للاسلام بقية فاتقوا الله عباد الله وخذوا حذركم خذوا حذركم ان

هذه الشحنات التي تنشر تنشرها وزارة الداخلية ليس لمجرد الاطلاع وانما هي للتحذير - [00:07:32](#)

لاجل ان تشاهدوا ما يحاك ضدكم وما يغزوكم فاحفظوا اولادكم يا عباد الله قضوهم من الضياع احفظوهم احفظوا عقولهم احفظوا اجسادهم من المخدرات احفظوا دينهم اول شئ فالمسألة ليست بالهينة - [00:08:06](#)

والله ليست بالهينة التي يتغاضى عنها تحاذروا وحذروا واحفظوا اولادكم راقبوهم لا تتركوهم في الماضي كانت هذه البلاد طاهرة نقية وكان الشاب في مأمن اذا ذهب هنا او هناك فهو في مأمن - [00:08:36](#)

لانه يعيش في مجتمع طاهر ومع اخوة طيبين. اما اليوم تغير الوضع اذا خرج من بيته تخطفته تخطفته الافكار الخبيثة والدسائس المغرطة ودعاة السوء والمخربين للافكار والاعراض انكم في خطر عظيم - [00:09:04](#)

كالذي يرمى غنما في مسبعة في ارض السباع فتنبهوا لانفسكم ولاولادكم حافظوا عليهم حافظوا غاية المحافظة اكثر مما تحافظوا على اموالكم وارصدتكم حافظوا عليهم هم التجارة الصحيحة هم رأس المال - [00:09:33](#)

حافظوا عليهم غاية المحافظة راقبوهم واليوم ينتشر الاولاد والبنات تشر الذكور والاناث صغارا وكبارا ينتشرون باسم التعليم وباسم الرفاهية ولكن هم مرتع مرتع للافكار الخبيثة تتخطفهم الايدي وتوجه اليهم السهام - [00:09:59](#)

ويقتنصونهم في اي مكان ويغرونهم ولذلك الغالب ان الطفل اذا رجع الى بيت اهله رجع بفكر منحرف الا من رحم الله قل ذلك الانحراف او كثر والقليل يوصل الى الكثير - [00:10:34](#)

فاتقوا الله عباد الله واحذروا تحاذروا خذوا حذرکم الله جل وعلا يقول وخذوا حذرکم خذوا حذرکم دائما وابدا وفي هذا الزمان يجب اخذ الحذر اكثر لان الشر فيه كثر - [00:10:59](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حدوث الفتن في اخر الزمان التي هي كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:11:22](#)

او يبيع دينه الان بشهوة من الشهوات المحرمة فاتقوا الله يا عباد الله تنبهوا فليس الوقت وقت تساهل وغفلة احفظوا اولادكم حتى في بيوتكم احفظوهم مما معهم من وسائل الشر والتدمير ملاء الانترنت - [00:11:46](#)

ومن الجوالات المنحرفة التي تبث فيها الشرور والسموم احذروا على ابنائكم وبناتكم في بيوتكم ثم في خروجهم الى المدارس والى النزاهات والى الرحلات والى اي مكان فانهم على خطر وان العدو يتربص بهم - [00:12:12](#)

وان العدو يتابعهم في اي مكان ليوصل اليهم هذه الافكار المدمرة تعلمون خطر المخدرات وما ينتج عنه من فساد الابدان اولا فساد الاعراض فساد العقول حتى يصبح الانسان لا وجود له - [00:12:44](#)

في هذه الحياة يصبح جثة مرمية من هذه المخدرات تفتك به تفتك بجسمه تفتك بعقله والانسان بعقله اذا ذهبت العقول فلا فلم يبقى شئ وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا - [00:13:10](#)

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ولم يبق الا صورة اللحم والدم حافظوا على عقول اولادكم حافظوا على عقائدهم حافظوا على دينهم لا تتغافلوا وتتساهلوا او تتكل على المدارس المدارس فيها خير ان شاء الله وفيها معلمون طيبون في الجملة. وقد يندس معهم من

الاشرار من يندس - [00:13:38](#)

لكن هم الكفار والعدو مركزون على المدارس مركزون على المنتزهات مركزون على كل مكان يجتمع فيه الشباب واذا اختلط الشباب الصالح بالشباب الفاسد اثر عليه عن المرء لا تسأل واسأل عن قرينه وكل - [00:14:15](#)

قرين بالمقارن يقتدي فاتقوا الله عباد الله واعلموا انكم في زمان خطير في زمان خطير جدا في فتن في شرور فخذوا حذرکم خذوا حذرکم كما امرکم الله سبحانه وتعالى والعدو - [00:14:42](#)

هو العدو لا يتغير لكن يغير خططه يغير دسائسه دائما وابدا والا فالعدو الذي كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم هو العدو اليوم بل انه في هذا الوقت تطورت الوسائل - [00:15:11](#)

والامور التي يوصل بها الشرور الى المجتمعات والى الشباب والشابات والى كل البلاد بلحظة ينشر شره في لحظة على العالم. ويتعال

الناس به ويصل تأثيره الى كل انسان الا من رحم الله عز وجل. استعينوا بالله من الفتن - [00:15:34](#)

وعوذوا اولادكم وادعوا لهم بالصالح ادعوا لهم بالصالح والاستقامة فالدعاء له قيمة عند الله سبحانه وتعالى ولكن قبل الدعاء ابذلوا الجهود لصيانتهم وحفظهم ورعايتهم لا تهملون لا تكلوهم الى غيركم - [00:16:03](#)

انتم المسؤولون عنهم انتم الخاسرون اذا فسدوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم -

[00:16:29](#)

ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو

الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:17:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى قال الله جل

وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:17:26](#)

واتقوا الله ان الله شديد العقاب ان التعاون على البر والتقوى له اثر طيب والانسان قليل بنفسه كثير باخوانه تعاونوا على تربية

اولادكم فيها انت تحرص على ولد اخيك كما تحرص على ولدك - [00:17:51](#)

تناصحوا فيما بينكم ابذلوا النصيحة انشروا الخطط الطيبة التي تصون ذرايكم وبلادكم من كيد العدو فان العدو يركز على هذه البلاد

على هذه البلاد اكثر من غيرها لانها قلب العالم الاسلامي - [00:18:17](#)

لانها بلاد الحرمين لانها القائمة القائمة على شؤون الحج والعمرة وتأمين الحجاج والمعتمرين فهم يركزون عليها اكثر لان هذه البلاد ولا

ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا اختل فيها الامن - [00:18:42](#)

اذا اختل فيها الامن اختل الامن في جميع بلاد العالم الاسلامي كيف يحج الناس ويعتَمرون وهذه البلاد ليس فيها امن ليس فيها

استقرار فهذه البلاد ليست كغيرها ولهذا يركز العدو عليها - [00:19:06](#)

اكثر من غيرها ولكن اذا تعاونتم اذا انتبهتم اذا قمتم بما اوجب الله عليكم اعانكم الله سبحانه الا لا يزال هذا الاسلام يكاد من العدو

منذ بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم يريدون ان يطفنوا نور الله - [00:19:29](#)

افواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون الله جل وعلا اذا رأى منكم اذا رأى منكم الخير اعانكم عليه واذا تغافلتم واذا

تساهلتم واذا تقاطعتم فيما بينكم - [00:19:52](#)

واذا اعرظتم الله جل وعلا يقول وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فالله لا يضيع دينه ولكن انتم الذين تضيعون

ويأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه يا ايها الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين

- [00:20:15](#)

اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

واسع عليم فالمتضرر نحن اما الدين فان الله ينصره ويقيض له من يقوم به وقد ينتقل الدين من بلد الى بلد - [00:20:47](#)

ومن جماعة الى جماعة ان الله جل وعلا لا يضيع دينه الى ان تقوم الساعة لا تزال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي

على الحق ظاهرين لا يضرهم من خلفهم - [00:21:17](#)

ان خذلهم لا يضرهم من خلفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ولكن هذه الطائفة تنتقل من مكان الى مكان حسب

علم الله وحكمته سبحانه وتعالى فعلينا ان نحافظ على هذه النعمة - [00:21:36](#)

ان نتواصى بالحق نتواصى بالصبر نتعاون على البر والتقوى كما امرنا الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا ما قال وتعاونوا على البر

وال تقوى الا لحاجتنا للتعاون لان هناك هناك من يتربص بنا - [00:22:01](#)

ونحن لا نقدر بمفردنا على دفاعه حتى نتعاون بين مع اخواننا في كل مكان وتكون كلمة المسلمين واحدة فاذا اجتمعت كلمة المسلمين

فلن يضرهم احد ينصرهم الله فلا غالب لكم - [00:22:22](#)

وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - [00:22:44](#)

وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين - [00:23:02](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين - [00:23:27](#)

اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واصرف عنا كيده واجعل تدميره في تدبيره انك على كل شيء قدير. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان - [00:23:54](#)

اللهم ردهم الى دينهم ردا جميلا. اللهم ردهم الى دينهم. اللهم كف عنهم كيد عدوهم فانت اشد بئسا واشد تنكيلا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم اصلح ولادة امورنا - [00:24:15](#)

واجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. وولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا يا رب العالمين. اللهم اعن ولادة هذه البلاد وغيرها من بلاد المسلمين. اعنهم على الحق - [00:24:37](#)

وعلى دفع الباطل انك على كل شيء قدير. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا - [00:25:01](#)

عهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون فاذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - [00:25:21](#)